رابط المادة على منصة باحث

) شرح متون طالب العلم المستوى الرابع (

@misaQlAdiawaF | العقيدة الطحاوية الدرس الخامس و الثلاثون

عبدالمحسن القاسم

نعم بسم الله الرحمن الرحيم رحمه الله ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين وله بكل من قال واخبر به مصدقين والاعمال في الله ولا نجادل في دين الله - 00:00:02

قول رحمه الله ونسمي اهل قبلتنا مسلمين مؤمنين ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين يعني من اظهر لنا الاسلام ولم يظهر لنا نواقض الاسلام فلم يظهر منه شرك ولم يعلن شركا يفعل ما امره الله عز وجل به - 00:00:21

فنحكم عليه بالاسلام حتى ولو كان في باطن قلبه الكفر يعني ان من اظهر الاسلام ولم يظهر لنا شيئا من نواقضه فاننا نعده من المسلمين ونكل سريرته الى الله عز وجل - 00:00:54

ماذا نسمي مؤمن ولا مؤمن ومسلم او مؤمن؟ نقول هذا الاسم اذا اجتمع افترقا واذا افترقا اجتمعا. يعني نقول مسلم او نقول مؤمن ذلك قول مسلمين مؤمنين يعني يصح ان نسميهم مسلمين او مؤمنين - 00:01:14

فلنرفع فلا نقول هذا مسلم وهذا مؤمن وانما نفرق هذا الوصف فنقول من صلى صلاة فهو المسلم او نقول من صلى صلاتنا فهو المؤمن واضح؟ فمن اظهر الاسلام ولم يظهر ضده - 00:01:33

فنتعامل معه بالاسلام. قال عليه الصلاة والسلام صحيح البخاري ومسلم قال من صلى صلاتنا واستقبل قبلته واكل ذبيحتنا فهو المسلم واضح؟ لكن من اظهر ظد ذلك ان يصلي لكن اطوف على القبر نقول اليس هذا بمسلم. يصلي ويؤذن - 00:01:57

لكنه يذبح للقبر. نقول ليس بمسلم لذلك قال المصنف ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين. معترفين بالسنتهم وبكل ما وله بكل ما قاله واخبر به مصدقين. يعني الاصل في القلب - 00:02:21

لكن هذا امره الى الله فاذا اعترفوا لنا باللسان وصدقت الجوارح هذا يكفي منا هو قول مصنف وله بكل ما جاء به له بكل ما قاله واخبر به مصدقين نقول لاحدا لسنا ملزمين به - 00:02:44

وانما يكفينا الشرط الاول لذكر المصنف ما داموا بما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم معترفين اذا اعترف بهذا بما جاء به انه يسلم بلسانه وصدقت جوارحه ويكفيه اما التصديق بالقلب فهذا امره الى الله. قد يكون مؤمنا حقيقة وقد يكون منافقا. فنكل - 00:03:07

الى الله فقوله وله اي للنبي بكل ما قاله واخبر به مصدقين نظهره اه نعامله على ظاهره بالجزء الاول. اما الجزء الثاني فهذا امره الى الله. فاذا قيل وضع المصنف الجزء الثاني نقول وظع المصنف رحمه الله الجزء الثاني ليبين ان الرجل لا يكون مسلما - 00:03:36

حق الاسلام الا اذا كان صادقا بقلبه صدق قلبه واعترف بلسانه وعمل بجوارحه ثم بعد ذلك قال رحمه الله ولا نخوض في الله اولا اخوض في الله يعني لا نتكلم في صفات الله وفي افعاله بما لم تأتي به النصوص - 00:04:05

فلا نصف ربنا عز وجل بصفات لم تأت بها النصوص وكذا لا نعطل شيئا من صفات الله مما جاءت به النصوص. وكذا لا نؤول ولا نمثل شيئا من صفاته بما جاء به الكتاب والسنة - 00:04:29

واضح ولا نماري في الله من المراء فلا يقول شخص الله له جسم الله عز وجل له مساعد الله له اذن ما نماري في الله وكذا ما نقول الله ما ينزل السماء الدنيا الا ثابت النزول. ولا نقول ان الله لا يسمع بمثابة السمع وهكذا. قال ولا نخوض في - 00:04:49

دين الله يعني لا نجادل ونلقي شبهات في دين الله فقد تمرض قلوبنا وقد تشبه على غيرنا ما هو الواجب اذا في دين الله الرضا

والتسليم والاتباع امنا به كل من عند ربنا كما قال سبحانه الراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا - 00:05:15
فلا يخاض في دين الله في شيء لا بطعن فيه ولا بسخرية او استهزاء ولا بجمع شبهات فيه ولا بتأويل صفات في ابتغاء الفتنة. هذا الحديث يدل على خروج المرأة مثلا او هذا الحديث يدل على جواز فعل المرأة ونحو ذلك. وانما - 00:05:45
ونسلم ونتبع ننقاد لما امر الله عز وجل به ورسوله. وهذا هو معتقد اهل السنة والجماعة. نعم. والله اعلم وصلى الله وسلم على محمد واله وصحبه اجمعين - 00:06:08